Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الماهر بالسفينة ميناء الأمان ، إن عبثت بها تيارات المحيط .. وعاد إلى المحامى اطمئنانه عندما بدأت القضية تسير فى مجراها الطبيعى .. فترافع ودافع كما اشتهى ، ونسى لحسن الحظ مطلع المناقشة الذى حيره .. ولم يسائل بعدئذ نفسه فيه .. ولم يكشف له سره بالطبع حتى اليوم ..

* * *

هكذا عشنا فترة من الزمن ..

نكد ونعبث ، ونعمل ونلعب ، ونخلط الجد بالهزل ، ونمزج الوقار بالضحك .. ونغلف تبعاتنا بثوب من المرح ويصبغ لنا الشباب كل شىء بلون الخمر .. وكانت لكلمة « الغد » فى صدورنا خفقة ، كخفقة الورد وهو يتلقى قطرة الندى فى كل فجر .. وكان لكل شىء فى أفواهنا طعم .. ولو كنا نعرف أن لذة « الطاجن » القذر قد ذهبت معه ، ولن نجدها بعد ذلك فى أفخر الموائد ولا فى أفخر الولائم .. وأن حلاوة المناقشة فى عشرة قروش لن تشترى فيما بعد بآلاف الجنيهات .. لكنا قدرنا قيمة ما نملك ، وعلمنا أن السعادة كانت هابطة فى مسكننا دون أن ندرك ..